

أعرفون يا أطفالى ساعة الحائط التى يخرج منها كل ساعة عصفور صغير ليعلن بصوته الرقيق عدد الساعات التى مرت من النهار أو الليل ؟ . . . إنها ساعة تشبه تماماً الساعة المنشورة صورتها بجوار هذا الكلام . . . والآن هل عرفتموها ؟ . . . إذن سأقص عليكم قصة ساعة مثلها . . . صارت الساعة الثالثة

وفتحت الأبواب الخشبية التى يختفى خلفها العصفور الخشبي . . . واندفع العصفور خارجاً وصاح « كوكو . كوكو . كوكو » ثم سكنت فالتفتت إليه الساعة وقالت له بسخريه . . .

— أنت مخطئ يا عصفورى الصغير فأنت لم تقل « كوكو » إلا مرتين فقط لا ثلاث مرات كما هو الواجب عليك . . .

ولكن العصفور لم ينجعل من هذا اللوم بل قال . . .

حسناً ، أنا لن أقول كوكو أكثر من ذلك فقد تعبت من كثرة الصياح فأنا أقولها أيضاً كلما دقت الساعة ربعاً أو نصفاً أو ثلاثة أرباع . وأنا أقولها ليلاً ونهاراً . . . وعندما تكون الساعة ١٢ أقولها ١٢ مرة . . . وأنا مزاجى أن لا أقولها . . . فماذا أنت فاعلة ؟ .

استمعت الساعة إلى كلامه ثم قالت . . .

ولكن هذا هو واجبك ، وأنت موضوع فى هذا المكان لتقوم بهذا العمل فعند ما تشير

الساعة والعصفور



يدأى إلى الثالثة يجب عليك أن تقول « كوكو » ثلاث مرات العصفور — وأنا قلت لك أنتي لن أقولها . فلماذا لا تحاولي أنت أن تقوليها بدلاً منى حتى استريح ؟ .

الساعة — ولكن هذا ليس عملى وأنا لا أقدر على قولها كما أنك أنت أيضاً لا يمكنك أن تحسب الوقت .

العصفور — هه لقد تعبت من هذا العمل الذى أقوم به . فأنا سأضرب مثل جميع الطوائف التى تحاول أخذ حقوقها بالأضرار .

الساعة — إذا فعلت ذلك وأضربت فانه لن يكون لنا أى فائدة وسيستغنى عنا

ولكن العصفور صمم على رأيه ولم يستمع إلى نصيحة الساعة فكانت النتيجة أن جميع أفراد العائلة مضوا يسخرون من الساعة ويهزأون بها هى والعصفور الذى رفض أن يصيح كالعتاد « كوكو » حق أن رب العائلة رفع الساعة من على الحائط ووضعها فى السكيلار مع

الاشياء القديمة التى لا فائدة فيها وعند ما حدث هذا قالت الساعة للعصفور . أنظر ماذا فعلت . ولكن العصفور أجابها قائلاً . — لا يهمنى ماذا يصنعون بى ولا المسكان الذى يضعونى فيه .

ومضت الأيام وتلتها الأسابيع بدون أن يسأل أى فرد من العائلة عن الساعة أو العصفور فغطى التراب وجه الساعة والباب الموجود داخله العصفور ودخل بين « الضلف » وغطى شعر العصفور ودخل فى عينيه . . . وكانت الساعة قد مضى عليها وقت طويل لم تملأ فيه فوقفت عن الدوران وامتنعت عن الكلام مع العصفور الذى شعر بأنه وحيد ومنبوذ .

وفى يوم من الأيام دخل رب العائلة « السكيلار » ليعث عن بعض أدوات احتاج إليها لرفع الساعة من على الأرض ليضعها فى ركن من أركان الحجرة . ففكر العصفور فى نفسه قائلاً :

هذه هى فرصتى الوحيدة ويجب على أن أنتهزها .

ثم دفع الابواب بقوة وصاح

« كوكو » وعندما سمع الرجل العصفور يصيح ونخرج من مكانه قائلاً . . .

هذا شيء غريب . . . فقد ظننت أن هذه الساعة قد تلفت . . .

ولكن ربما إذا نظفتها وملايتها تعود كما كانت . . . ثم أخذ فرشاة ناعمة ونظف بها الساعة والأبواب التى تسكن خلفها العصفور ثم ملأ الساعة . وكان العصفور

طوال ذلك الوقت مسروراً جداً حتى أنه خرج مرة أخرى من خلف الأبواب وصاح قائلاً « كوكو . كوكو . كوكو » أربع مرات متوالية .

وبعد قليل كان رب العائلة يضع الساعة على الحائط فى مكانها القديم ، وعادت الساعة إلى عملها كما عاد العصفور إلى صياحه وإعلانه الوقت كما هو مفروض عليه . . . ولكن بدون أن يخطئ

فى العدد كما فعل من قبل . . . وسأتم الساعة قائلة . هل تنوى الأضرار عن العمل بعد الآن يا عصفورى . . .

فهز العصفور رأسه قائلاً . لا . . . أبدا . . . فقد علمت

أن السكسل مضر وأن أفضل شيء هو أن يقوم الانسان بتأدية الواجب عليه حتى ولو كان كارها له ، فانه بعد قليل سيحببه ويرى أن السعادة فى أداء الواجب وعدم التهاون والسكسل .

فاعملوا يا أطفالى بقول العصفور تجددوا السعادة والهناء وتفوزوا برضاء الجميع ومحبتهم .

١ - كريستوف كولومبوس :
مكتشف أمريكا :

كان كولومبوس أول بحار أوربي أبحر إلى أمريكا . فقد بدأ رحلته في أغسطس سنة ١٤٩٢ - أي منذ ٤٥٦ عاماً - بعد أن أعطاه ملك أسبانيا ثلاث سفن كبيرة برجلها مزودة بالأكل والشرب . فأبحر كريستوف تجاه الغرب لمدة عشرين يوماً ، بين الماء والسماء في ذلك المحيط المجهول ، حتى ابتداء البحارة يشورون عليه ، طالبين العودة إلى وطنهم أسبانيا ، لأن الأكل والشرب قارب الانتهاء . فوعدهم كريستوف كولومبوس بذلك إذا لم يجدوا أرضاً جديدة بعد ثلاثة أيام !

مضوا اليوم الأول والثاني ولم يروا أرضاً . وفي اليوم الثالث رأوا غصن شجرة على الماء ، وأثناء هذه الليلة ، كانت أصوات الطيور نسمع بوضوح . وفي صبيحة اليوم التالي ، رأوا الأرض لأول مرة .

وقد ظن كولومبوس أنه قد وصل إلى الهند . حتى أعلن البحارة الإيطالي (أمريجو فسبوتشي) أنها قارة جديدة - وليست بالهند . أما كولومبوس الذي اكتشف قارة عظيمة ، فقد مات فقيراً معدماً !

اقرأ معي

٢ - من الغرائب :

نجح الألمان أثناء الحرب في استخراج الزبدة من الفحم ، بعملية كيميائية عويصة . ولاندش ، فقد قرر الموظفون الانجليز الذين ذاقوا هذه الزبدة في معمل لها في بلدة (وتن) بأنه لا يمكن تمييز هذه الزبدة عن الزبدة الحقيقية !

٣ - أكبر بطيخة في العالم :

من أحدث الغرائب أن بطيخة تمت في إحدى ولايات أمريكا وقد ضربت الرقم القياسي العالمي في حجم البطيخ ! فقد كان وزنها ١٩٥ رطلاً - أي حوالي ٧٠ أقة !

٤ - المقامي

أول مقهى أنشئ في إنجلترا ، كان في لندن عام ١٦٥٢ . وصارت المقامي إذ ذاك مجالس العلم والسياسة والأدب . وبعد عامين من ذلك أنشئ في فرنسا « مرسيليا » . ثم ظهرت في باريس - عاصمة فرنسا - حيث أنشئت لها المجالس الفاخرة ثم انتشرت في أوروبا .

٥ - الرياضة والعمر

بعد أن فحص طبيب أمريكي طفلاً ، قال له : اللعب رياضة ،

فهو تطيل العمر . فنظر إليه الفقيه مستغرباً وقال له : ولكن آباءنا لم يكونوا يمارسون الرياضة بأكثور .

فقال الطبيب : هذا صحيح . ولكن أنظر لقد ماتوا كلهم !

٦ - هل تعلم

— أنه يمكن صنع الثلج بأن تضع الماء في زجاجة ثم تلفها بالقطن وتبله باستمرار « بالأثير » ؟

— أن قدماء المصريين كانوا يصنعون الزجاج منذ ٨٠٠٠ عام ؟

— ان أكبر ناقوس في العالم يوجد في موسكو - عاصمة روسيا - ويبلغ وزنه ٢٢ طناً ؟

فاروق عبد الرحمن عمر

حكمة بالغة

كان أحد سلاطين الزنوج في أواسط أفريقيا خفراً جباراً يخافه رعياه ويطيعون كل أوامره وذات يوم كان يتحدث في مجلسه عن عظمته وقوته ويقول (كل الخلائق خدام لي) فرد عليه زنجي من حكيمة يسمى أبا الكبار قائلاً : (إننا جميعاً نخدم بعضنا بعضاً) فغضب السلطان قائلاً : (وأنا بذلك أكون خادماً لـ ١١)

يجب أن تثبت ذلك وترغبني أن أقوم بخدمة من قبل أن تغرب شمس اليوم . فإذا نجحت منحتك مائة بقرة وإلا أمرت بقطع رأسك وأثبت لك أني سيدك وأنت عبيدي وخادمي) فقال أبو الأ كبار (هذا حسن وسنرى) وكان أبو الأ كبار لكبير سنه يستعمل عصاً . يتوكأ عليها يحملها ويحمي شطر الباب . وفي هذه الأثناء ظهر عند الباب شخصاً يطلب احساناً فقال أبو الأ كبار : (أرجو ياسيدي السلطان أن تسمح لي بأعطاء المسكين شيئاً لله) وحمل بكلماته يديه بعضاً من الطعام ومضى أمام السلطان وتعمد اسقاط عصاه وأن يعثر فيها فسكاد يقع وصاح الخائف المذعور من الوقوع قال (أدركي ياسيدي السلطان واسعفني بعضاً) فانحنى السلطان والتقط العصا وأعطاه إياها . وهنا ضحك أبو الأ كبار وقال : (هل رأيت الآن يامولاي ان كل طيب من الناس خادم لأخيه الطيب من بني الإنسان فأنا أساعد هذا الشحاذ وأخدمه وأنت تساعدني وتخدمني . اعط البقرات لهذا الشحاذ المسكين فليس لي بها حاجة) ففعل السلطان راضياً مسروراً واتخذ أبا الأ كبار مستشاراً وأميناً له يعاونه في حكم رعيته بالعدل والاحسان

قنا - أميل فاضل

مدرسة قنا الابتدائية الأميرية

كركر

ودجاجة الحاجة رباب
(بقية ص ٦)

ياشيخ أحمد ... أفتح
ياشيخ أحمد ... انا وجدت
الدجاجة « كركر » .. كانت
راقدة على بيض وفقس وأصبح
لها كتاكيت صغيرة ..

وفتح الشيخ أحمد وهو
يتسم فرحاً وقال ..

الحمد لله يا حاجة رباب ...
هذا أحسن خبر سمعته منذ أيام ..
ولكن قولى لن أين « كركر »
جوابته الحاجة رباب بقولها ..
طارق هنا يعرف مكانها لأنه
هو ومليحه وجداهما في عشها
بين الحشايش ولكن قل لى
ياشيخ أحمد .. كيف سنحضرها
هى والكتاكيت إلى هنا ؟
فقال لها الشيخ أحمد
اتركى هذا لى

ثم ذهب إلى المطبخ وأحضر
سلة كبيرة مبطنة بالقماش ووضع
فيها قليلاً من القش وقال لطارق
والآن عليك يا طارق أن
تربنى مكان مليحة وعش الدجاجة
لنحضرها هي وكتاكيتها إلى
هنا سالمين ...

وبعد ذلك سار العجوزان
خلف طارق وهما فرحان إلى
أن وصلا إلى المكان الذي وقفت
فيه مليحة تحرس الدجاجة ..
وعندئذ رفعت الحاجة رباب

دجاجة « كركر » من العش
ورفع الشيخ أحمد يديه الأفراخ
الصغيرة ووضعها في السلة ،
وكانت الدجاجة تصرخ وتصيح
كأنها تحتجج .. ولكن رباب

في مكان خصصته لهم الحاجة رباب
ولكم أفنصروا بأعزائي
الفرح والسرور والهناء الذي
حل على هؤلاء الأشخاص الأربعة
عندما عادوا مرة أخرى إلى



ومليحة أمسكتا بها جيداً حتى
لا تفلت منهما ثم ساروا جميعاً
عائدين إلى الكوخ حيث وضعت
الدجاجة « كركر » وأفراخها

الاجتماع مع بعضهم ، وجلس
طارق ومليحة يتناولون الشاي
وبعض المأكولات الخفيفة في
كوخ الحاجة رباب وهما يقصان

عليها هي والشيخ أحمد عن
كيفية عشورهما على الدجاجة وقال
انه لولا أن عفاريت قادوم
وأوحوا إليهم أن يسروا في
هذا الطريق بين الحشايش
ليجدوا الدجاجة .. لولا هذا
لما تمكنا من العشور عليها ...
ووافق على هذا الكلام الشيخ
أحمد والحاجة رباب .. ثم خرج
الطفلان وعادا مسرورين إلى
منزلهما حيث قص على أمهما
ما فعلاه فقرحت هي الأخرى ..
وربما تسألونى يا أطفالى
الأعزاء .. هل حقيقة هناك
عفاريت استمعت إلى نداء مليحة
وطارق واجابتهما إلى طلبهما ؟
وأنا أقول لكم .. لا .. ولكن
الشخص إذا أراد شيئاً وصمم
على الحصول عليه واجتهد وتابر
لا بد له في النهاية من أن يفوز
بما يريد ...

بابا فتحي

صانع الاعاجيب

(بقية ص ٤)

حلماً أم يقظة ؟ وما زالت
هذه الخواطر الحزينة تغمرنى
وتظني على حق أرهقنى وكادت
تقعدنى عن العمل - وكان
يزيد فى ألى أنني كنت أسر
القصة فى نفسى وأكتمها ،
ولا أجرؤ على الإفشاء بها إلى
زوجتى حتى لا أزججها على غير
طائل .

وحاولت أن أخفف من ألى

قليلاً ، فرحت أروى قصتي لبعض
أصحابى فلم يصدقنى منهم أحد ،
وانقسموا فريقين : فريقاً يحسبني
كاذباً وآخر يحسبني مجنوناً ،
وتساءل بعضهم ساخراً : ألى
لهذا البائس الفقير أن يظفر
بمائتى الدينار ، وكيف وضعها
فى عمامته ؟

ولم تكن سخرية أطفالهم
الصغار - عماريته - أقل من
سخرية آبائهم الكبار .

(تبع)

الكتكوت

مجلة الأطفال

صاحبتها ورئيسة تحريرها

دريه شفيق

١ شارع ابن نعلب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً فى مصر

٦٠ قرشاً فى الخارج

الغاز

ما هو

- (١) ما هو الشيء الذى يتنفس وليس له أنف ؟
- (٢) ما هو الشيء الذى له عدة أجنحة ولا يطير ؟
- (٣) ما هو الشيء الذى يحترق الزجاج دون أن يكسره
- (٤) ما هو الشيء الذى نجبه ونخشاه ؟

الحل

- (١) الشجرة (٢) القصر (٣) الضوء (٤) النار

جملة مجموعة خطأ :

عنه التلميذ الله المجتهد ويرضى والداه بحبه

الحل : التلميذ المجتهد يحبه والداه ويرضى الله عنه .

كلمة غريبة :

منزل . باب . سماء . غرفة . دهليز . نافذة . حائط . الكلمة الغريبة : سماء

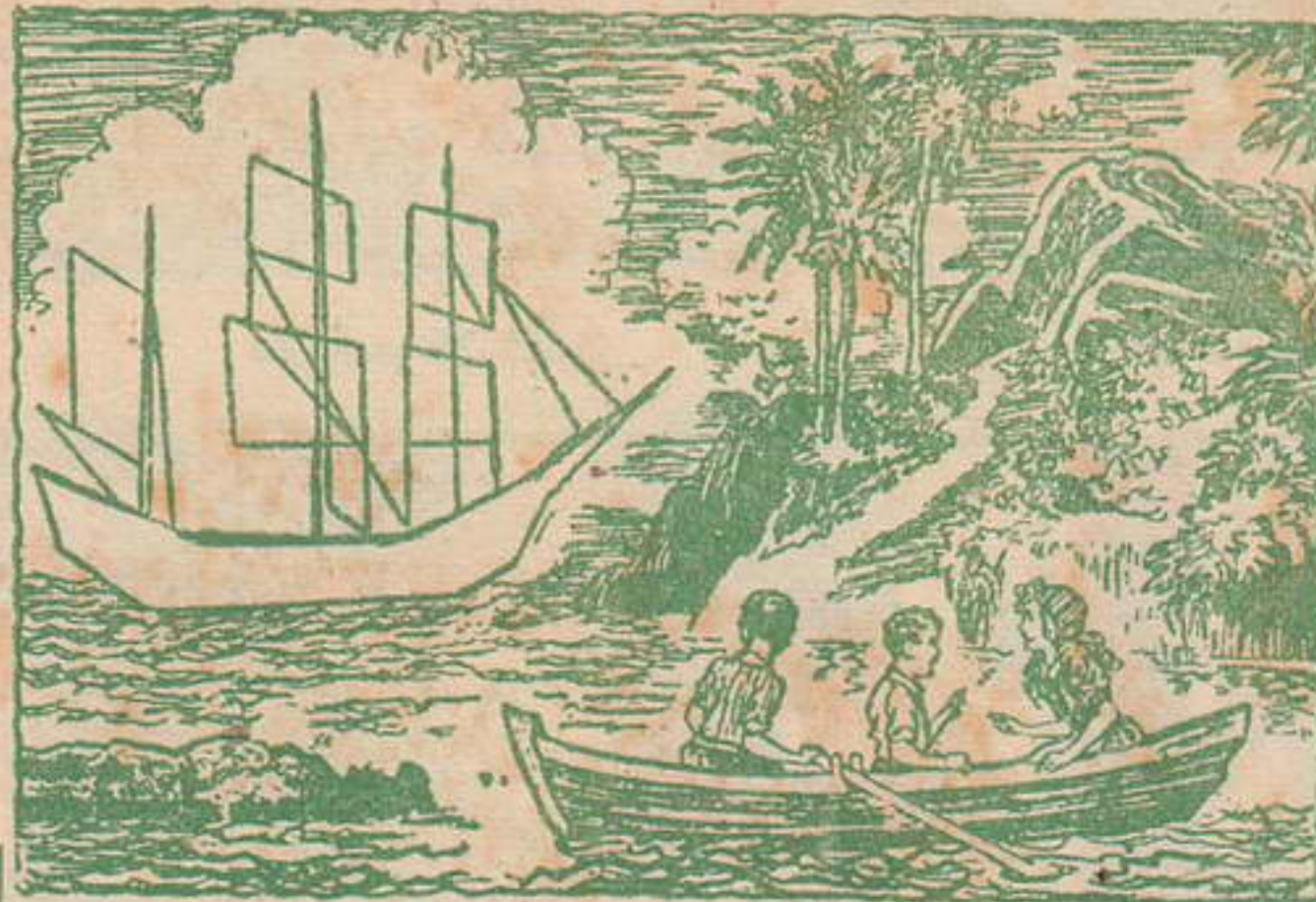
اسم مدينة في مصر الوسطى مكون من ستة حروف . ثاكه ورابعه حرف جر ، رابعه وخامسه وسادسه بمعنى أربع وعشرين ساعة ، ثانيه وأوله حرف نهى .

لما هو هذا الاسم ؟

الحل : الفيوم

لعبة لتتلى

مسابقة العدد



ركب ميمير ورءوف وميميرة قارباً صغيراً للزحمة فلمحوا عن بعد سفينة شراعية كبيرة فأخذوا يبحثون عن المسافرين عليها فلم يجدوهم . فهل في استطاعتك أن تساعدنا . علم على وجوه المسافرين الستة بالقلم الأحمر ثم أرسل الحل إلى الكتكوت تفز بجائزة من جوائزهم .

شروط المسابقة

- (١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ١٥ ابريل سنة ١٩٤٨
- (٢) يكتب على الظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٧٣ »
- (٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير
- (٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

كوبون مسابقة العدد ٧٣

الاسم

العنوان

نتيجة مسابقة

العدد ٧٠

فازت بالجائزة الأولى فاطمة فهمى المحضر ١١ شارع المغربى بالعباسية القاهرة

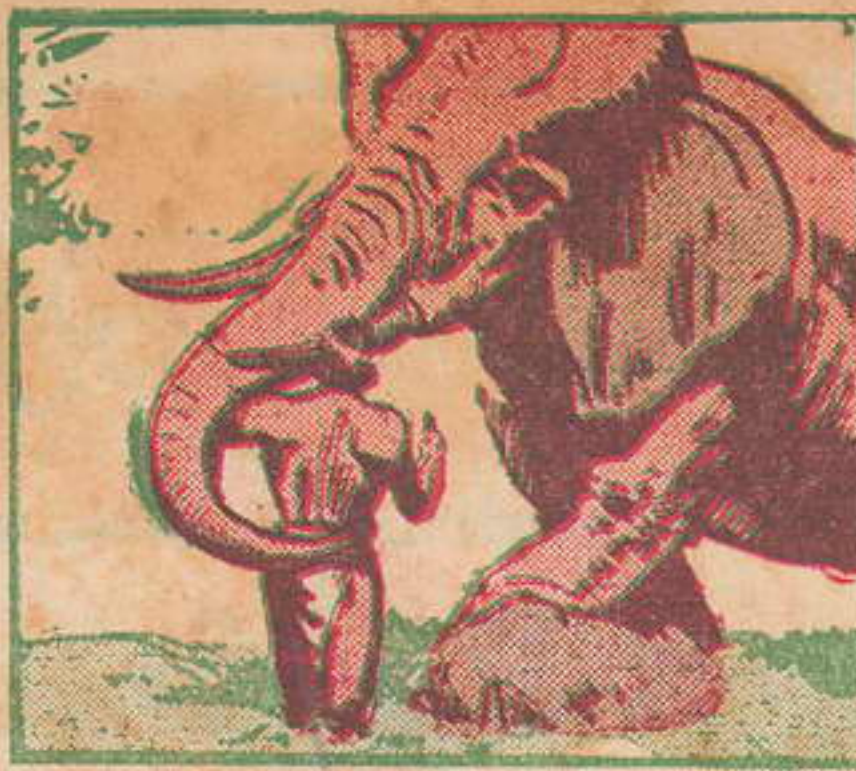
وربح الجائزة الثانية حسين محمد الأباجيرى تلميذ بمدرسة النهضة الابتدائية بفاقوس شرقية ونال الجائزة الثالثة الياس قزحيا ناصر رأس بيروت شارع المعارى ملك خورى عبود بيروت

وفاز بذكر الأسماء :

نادية غالى بشبرا واسماعيل احمد منتصر بطنطا وميمير شوقي بمدرسة روضة أطفال المنيرة وعلى الدين عبد الرازق بمدرسة مصر الجديدة الخاصة الابتدائية وآمال سليمان البلتاجى سيدى جابر وفؤاد معوض سعيد باسكندرية وعادل محمود حمدى طالب بمدرسة الشورى بك بكفر الزيات وبهية عبدالعزيز فهمى بدمنهور ومكرم نجيب مسيحة بالمنصورة وحسن محمد العليمى بمصر القديمة وعلى شمس عبد الحميد بيور سعيد وسامية عبد العزيز اسماعيل بالزيتون وفتحى غالى أرمانوس بمرکز بيا وسامي طوقان القدس ونهال عبد السلام جودة بمحافظ القبة وبير بنشى التلميذ بمدرسة الفرانيسكان بأسسوط وكمال احمد حسن حلوان المحلمات وعبد السميع محمد برعى بيلقاس



(٩٨) لما انتهى طرزان من مهمته اتجه إلى الشمال بينما ذهب الفيل إلى أول نهر يقابله ولسوف يتقابل طرزان وعروس مرة أخرى في ظرف في غاية الخطورة .



(٩٧) كان محروس فيلا ضخماً للغاية وكان يمتاز بأن له ناباً سوداء وناباً بيضاء ولما شعر الفيل بنجاحه أحاط طرزان بخرطومته علامة عرفان الجميل .



(٩٦) ولم يستطع محروس الخروج من الحفرة إلا بعد أن اشتغل طرزان يوماً بطواه وقد تمكن الفيل آخر الأمر من الخروج وهو منهوك القوى .



(١٠١) وبعد مسيرة خمسة أيام وصله حسام إلى قرية كان مر بها سبايك وتروول ووجيهة وقد أخبره بذلك زعيم القبيلة وأضاف أنهم اتجهوا إلى الشمال .



(١٠٠) قام حسام مع سبعة من رجال طرزان الأشداء لاصداً البحث عن وجيهة وقد وطد العزم على ألا يعود إلى بلاده العزيزة قبل أن يجدها .



(٩٩) في هذه الأثناء كان حسام يبحث هو الآخر عن وجيهة مع بعض اتباع طرزان وقد تعمق في الغابة باحثاً متعباً عن وجيهة معرضاً نفسه للاخطار .



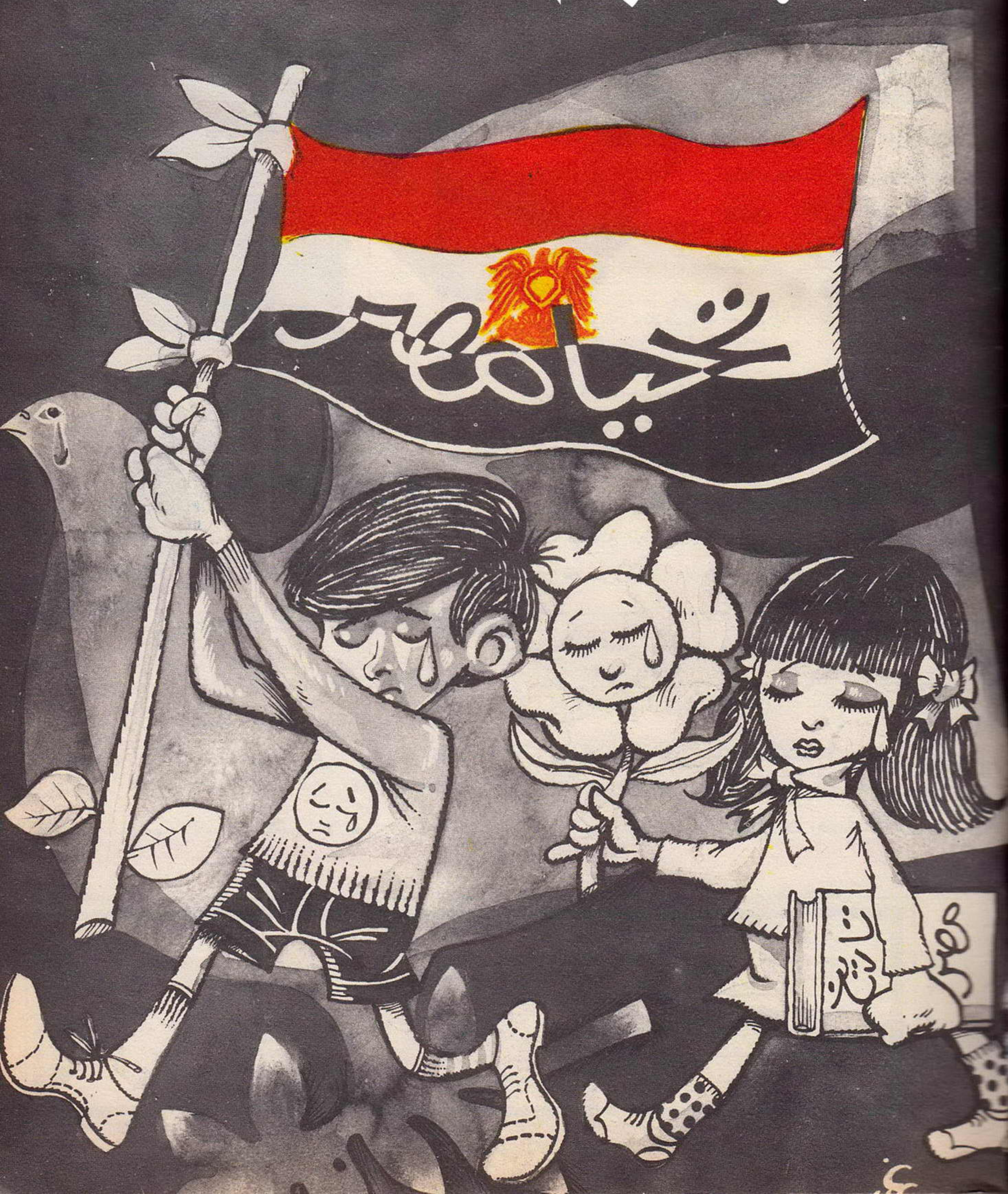
(١٠٤) قال تروول في نفسه : « إنه من السهل قتل سبايك ولكني أخاف أن يستيقظ فيراني » ولكن عامل الشر تغلب على خوفه فقام يزحف قاصداً نحو سبايك . (يتبع)



(١٠٣) أما سبايك وتروول فقد أمضيا ليلتهما في قرية زنوج كان سبايك ووجيهة مستغرقان في نومهما أما تروول فقد كان يفكر في قتل سبايك للاحتفاظ بوجيهة لنفسه .



(١٠٢) هطلت الأمطار بشدة فحلت كل أثر تركه سبايك وتروول خلفهما ولم يعد في استطاعة طرزان أن يقتني أثرهما . أما حسام فقد سلم أمره لله واستمر في سيره .



Scan By :

W.R.B



Raafat
&
Rabab



(٩٣) لقد كان طرزان صديق محروس
الحميم لأنه كان صديق كل حيوانات الغابة .
اقترب طرزان من حافة الحفرة وأخذ يكلم
الفيل بلغته .

(٩٢) تقدم طرزان نحو الضبعين
الذين فرا أمامه . عاد طرزان إلى الفيل
محروس فوجده منكمهاً من قلة الأكل والشرب



(٩٥) ثم أخذ طرزان يوسع الحفرة
ليساعد محروساً على التخلص من المأزق
الذي أوقعه فيه سوء حظه . وكانت مهمة
طرزان شاقة للغاية . (البقية ص ١٢)

(٩٤) عرف الفيل أن الرجل الذي
يكلمه صديقه وأنه يريد خلاصه لأن
طرزان أعطاه بعض الأعشاب الخضراء
ليأكلها .



(ملخص ما جاء في العدد الماضي)

لم يستطع طرزان أن يعرف شيئاً عن
وجهة فاستأنف سيره بعد أن أخذ اللسان
من رئيس القبيلة وخبأها في مكان أمين .
وبينما هو في طريقه إذ سمع صوت فيل . . .



الأم : وليه ما صحتش .
الطفل : انت عاوزه
يفتكروني إني خفت منهم .

أميل فاضل
مدرسة قنا الابتدائية الأميرية

الاول : انت مش خايف
مفي أنا بطل الملاكمة في العالم
الثاني : ما هو انا بطل
الجري في العالم .

جلال رشيد المهدي
الاسكندرية

للدرس : ابنك بليد جدا
في الجغرافيا .
الاب : ما يهمش احنا نلس
فقرا مش رايحين نعمل رحلة
عالية .

رجب كامل احمد
عكا - فلسطين

الأم . روي اغسل وشك
يمكن جدتك تأخذك ويأها
وهي خارجة .

البت . اسألها قبله ياماما
يمكن اغسل وشي ولا تأخذنيش
وياها ؟
سنية رمضان
الاسكندرية

اللص الثاني : بخمسة أشهر
سجن !!
جاد حوا
عكا فلسطين

الطفل : شفت يا ماما في
منامي حلم عجيف جداً .
الأم : شفت إيه ؟
الطفل : شفت أربعين
حرامي بيجروا ورايا علشان
يقتلوني .

يصنع قماش بدلتك ؟
التلميذ : أيوه يا افندي
من بدلة أبويا القديمة .

بنت مصر
اللص الأول : من أين لك
هذه الساعة الذهبية ؟

اللص الثاني : من جمعة .
اللص الأول : بكام اشتريتها .

الابن : بابا اديني موس .
الاب : خذ الموس ده .
الابن : اشتريلي قلم علشان
أبريه بالموس !!

م . ه . ع
السودان

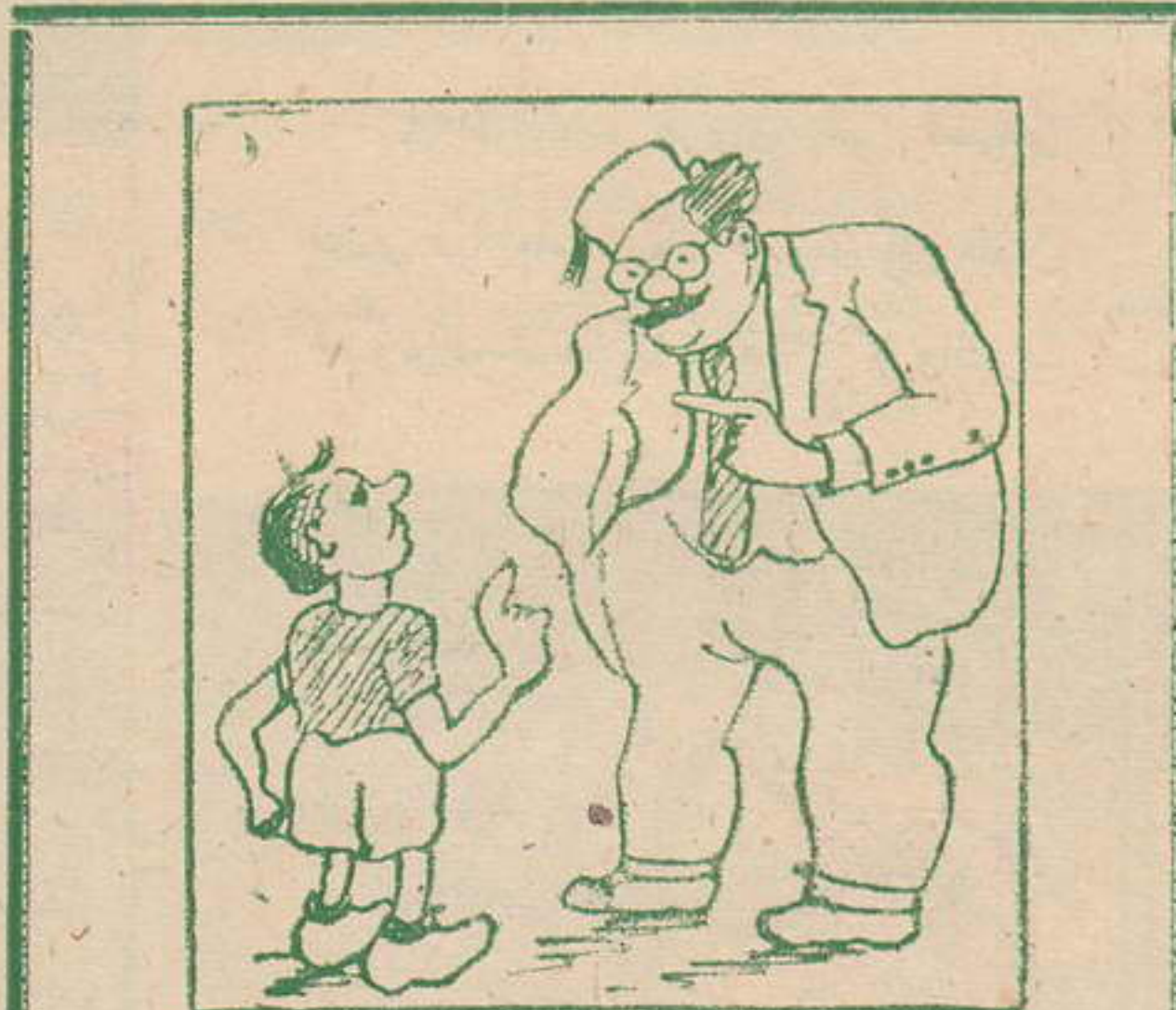
سائق التاكسي : دهده
انت مش ندهت لي وقت دور
الرجل : أيوه أقصد . . .
دور على اللي حاربك معاك

غنى الحرب لمدرس القواعد
ازاي تعلموا الأولاد أدوات
« النصب » !!

محمد هاشم عوض
العلامة : بقى مش عارفة
حاجة عن السلطان حسن .

التلميذة : أصلنا عزلنا من
جنب الجامع بتاعه من زمان
فوزي نجيب جرجس

المعلم : من أي شيء يصنع
قماش البدل ؟
التلميذ : من . . .
المعلم : ألا تعرف من أين



مدرس الطبيعة : دلوقت فهمتم كلكم إن فيه
مواد بتتقلص بالبرودة وتتمدد بالحرارة .
اذكر لي مادة من المواد دي يا أحمد ؟
أحمد (وكان سارحاً) : الساعة يا افندي في الشتا
١٠ أيام وفي الصيف ٤ شهور . (ب . م)



صانع الاعاجيب (٤)

لم يكذب « سعيد » يا أمير المؤمنين — يستمع الى حديثي حق قال لي : « الآن زالت دهشتي ، وعرفت أن سر سعادتك ، ومصدر هناءتك ، في قناعتك ، ورضاك بقسمتك ، ولكن خبرني أيها الأخ الكريم كيف تصنع ، إذا منحتك هذا الكيس بما يحويه من ذهب ، هدية خالصة لك ؟ أترك قادراً على الانتفاع بهذه الثروة ؟ إن في هذا الكيس مائتي دينار ، إذا أحسنت استغلالها وعرفت كيف تنفقها في توسيع صناعتك وأعمالك ، جلبت لك موفور الثروة والغنى .

والحق يا أمير المؤمنين اني دهشت لما سمعت أشد دهشة ، ولم أصدق ما سمعته أذنأي . وقد بهرتني مارأيت من أريحيته وكرمه فلم أتمالك أن شكرت له فضله على أنني استكثرت منه هذه العطية فترددت في قبولها وسمعت

برفضها فقلت له مرتبكا : « إنني ياسيدي قانع بما أنا فيه ، راض بما قسم الله لي . فاذا لم يكن لك بد من أن تنفخني بشيء من المال ، فإن القليل منه يكفيني ويفيني ، وسترى كيف أنتفع بأقل مبلغ في أقل زمن ، وكيف أحسن استغلاله وتثميره ، فأبني به مصنعاً ناجحاً لا يلبث أن يصبح على مر الأيام بفضل المثابرة والالتقان والإخلاص في العمل أكبر مصانع بغداد ، ويصبح صاحبه أغنى من زملائه مجتمعين » ولقد أعجب سعيد بما رآه من طموحي ورغبتي في تجويد عملي ، كما أعجب بما شاهده من قناعتني ، ولكنه أصر على أن يمنحني مائتي الدينار كلها دون أن ينقص منها شيئاً .

« * »

ثم دعا الله سبحانه أن يبارك لي في هذا المال ، بعد أن كرر توصيته إلي أن أحقق ما وعدته

به من تعهد المال ، والشهر على نميته وتثميره ، لعل أحقق تأميلي في ، فأصبح من كبار الأغنياء .

وختم نصيحته قائلا : « واعلم — أيها الأخ العزيز — أن أكبر ما أتمناه لك أن أنقلك من الفقر الى الغنى ، ليرى صديقي « سعيد » صدق ما حدثته به ، من قدرة المال على تحويل الناس من الفاقة والتعاسة ، الى الرفاهية والسعادة . فلم أعمالك أن قبلت هديته شاكراً متنهجاً بهذه الثروة التي لم تكن لتخطر على بال . وقد غمرت البهجة نفسي بهذه الهبة السخية وقبلتها منه ، ولم أدر أفي يقظة أنا أم في منام وعجزت عن شكر هذا المحسن فلم أجد وسيلة للتعبير عما أضمره له ، إلا أن أتהל الى الله داعياً

وأطلت تفكيري لعل أهتدي الى محباً أطمئن إليه فلم أصل الى نتيجة . فلم يكن في بيتي الحقير صندوق أستودعه ذلك المال ، ولا حجرة مأمونة أقفل بابها عليه وطال ترددي في ذلك وقتاً طويلاً ، ثم استقر الرأي على أن أودعه طيات عمامتي ، جارياً في ذلك على عادة أمثالي من الفقراء والمساكين ، الذين (البقية على الصفحة التالية)



يخبثون المال في عمامتهم ليأمنوا عليه الضباع . وأسرعت الى بيتي فأخرجت عشرة دنانير ، لأستعين بها على شراء ما أحتاج اليه من ضروريات الحياة . ثم ربطت الدنانير الباقية في قطعة من الكتان كنت ألف بها عمامتي ثم ذهبت الى السوق فاشتريت طعام العشاء .

« * »

ومشيت بضع خطوات في طريق الى البيت ، وفي يدي ما اشتريته من اللحم . ولم أكد أمشي خطوات قليلة حتى هجم على باز كبير الحجم بادی الجراة والشراسة ، وقد دفعه الجوع الى الهجوم على ، فحاولت أن أدفعه عني ، فأعجزني ما أحمله من الطعام ، ورأيت البازي يقترب مني ويهم بخطف اللحم من يدي فدفعني الحرص الى مقاومته ، ولم أتمكن أن تشبث بما اشتريته من الطعام وقد ندمت على ذلك أشد الندم ، وتمنيت لو تركته للبازي ينتهبه كيف شاء ولكني لم أفطن الى خطئي إلا بعد فوات الوقت ، ولو أنني تركت اللحم للبازي ، لهانت الحسارة ، ولما عرضت نفسي لتلك الكارثة الفادحة التي كادت تطير لها نفسي شعاعا ، وينفطر لها قلبى فزعا . فقد كان حرصى على اللحم وتشبثى به ، مغريا للبازي بالعناد والتحدى . فراح يحاورنى

ويخلق فوق رأسى ، مرفرفا بجناحيه في الهواء ، حتى حيرنى وربكنى . وزلت قدمى وتعثرت ، فكدت أسقط ، ولكنى تماسكت ، فلم أقع . وقد حدث — لسوء الحظ — ما لم يكن يخطر على بال ، فوقع عمامتى على الأرض . وما كادت تسقط

وكل ثرونى ، حتى غاب عن الأنظار ، وخلف في نفسى أسوأ الآثار ، وترك في قلبى حسرة أحسست لها بمثل لدع النار .

« * »

وضاق صدرى بما يحمله من هموم وأحزان ، فرجعت الى دارى كاسف البال أندب حظى التاسع ، وخسارتى الجسيمة .



وضاق صدرى بما يحمله من هموم وأحزان

حتى أسرع اليها البازي فخطفها ثم طار بها محلقا في الفضاء .

« * »

ورأيت البازي يطير بالعمامة وفيها كل ما أملك من ثروة . فصرخت مولولا مستغيثا ، صرخت عالية أزعجت المارة ، رجلا ونساء وأطفالا فتجمعوا حولي متألين لما رأوا ، وأقبلوا منهافتين ، وظلوا يصرخون بالبازي مصيحين لعله يترك العمامة التي خطفها منى ، فلم يبال البازي بصيحاتهم وصرخاتهم . وما زال يطير وعمامتى بين مخالبه وفيها

وقد تملكى العجب ، فلم أدر كيف تحالفت على المصادفات السيئة ، فأضاعت عمامتى ودنانيرى جميعا ، وأفقدتني بضائعها فرصة مادرة .

« * »

وهكذا تبددت أحلامي ، وانهارت آمالى في الفنى . ولم يكن في قدرتى أن أبقي عارى الرأس بلاعمامة ، فشريت عمامة أخرى كما اشتريت — بما بقى لي من عشرة الدنانير — بعض ما أحتاج اليه من الخيط لأفقل منه الحبال — ولم يبق لدى من

والمال ما يكفي بعد ذلك لتحقيق شيء مما كنت أرجوه من الآمال ولقد ضاعف من ألمى وحزنى وارتباكى ما تمثلته من غضب (سعيد) ذلك المحسن المتفضل ، وتحييت فلم أدر كيف أقول ، إذا سألتى عما صنعت به باله وبأى لسان أروى له قصتى وأقنعته بصدق ما حدث لى ، وهى على صدق حوادثها أشبه بالخيال منها بالحقيقة . فلا عجب إذا تبادر الى ذهنه أننى كاذب فيما أحدثه به . وهو فى سعة من العذر إذا حسبني مخادعا ، وتوهم اننى قد اخترعت له تلك القصة العجيبة لأسوغ بها تفريطى ، وأعالل بها تهاونى فى الاحتفاظ بتلك الثروة التي وهبها لى . ولم تفض أيام قليلة حتى نفذ ما بقى منى من الدنانير العشرة فتملكى الحزن والأسى ولم أتمكن أن أقلت لنفسي مقالما :

« لقد حبانى الله ثروة طائلة أبعد ما أكون عن التفكير فيها ثم سلبنيها أحوج ما أكون الى الانتفاع بها ، وقد أبى على سوء الحظ أن أهنأ بتلك الثروة المفاجئة ، وضمن على بها فلم تكد الفرصة تسنح لى حتى خذلنى التوفيق ، فخطفها البازي وأنا أسير فى عرض الطريق .

« * »

ومازلت أسائل نفسي متحيرا مدهوشا : (أكان ما حدث لى (البقية على ص ١٠))

كر كر .. دجاجة الحاجة رباب

تعالوا بجوارى يا أعزائى وأحبائى إذ سأقص عليكم قصة طفلين صغيرين لم يكونا أكبر منكم ، ولا أعقل منكم ، وكان أسم أحدهما طارق واسم الأخرى - وهى بنت - «مليحة» . وكانا يعيشان فى قرية صغيرة فى لبنان . وكان طارق ومليحة يحببان أن يتجولا فى الطرقات والممرات التى تحترق الحقول المجاورة لمنزلهما . وخاصة فى طريق كان يتجه نحو جبل مرتفع كان يظهر لهما كأنه قلعة تشرف على قريتهما . . . وكان هذا الجبل - ل فى الواقع غريبا يا أعزائى ، إذ أن الأطفال كانوا لا يعرفون شكله ، فيوما يرونه قريبا منهم وكأنه لا يفصله عنهم إلا حقلان أو ثلاثة ، حتى أنهم يرون الغربان والنسور واقفة على قمته ، ثم يرونه فى يوم آخر وكأن لونه أزرق باهت وهو بعيد عنهم ، ويرونه مرة أخرى وقد صار لونه أحمر قرمزيا يكاد بمنظره يبعث الرعب والخوف فى قلوبهم

الطفلان يحببان الانصات إلى رباب المرأة العجوز والشيخ أحمد جارها العجوز أيضاً ، وهما يقصان عليهما القصص الجميلة ، وكان هذا سبباً آخر فى حبهما لهذا الطريق الذى قلت لكم عنه إذ أن

العجوزين كانا يسكنان فى كوخين صغيرين مواجهين لبعضهما فى هذا الطريق وكان للعجوز «رباب» بعض الدجاج وكانت كلها تقريباً تبيض لها بيضاً أبيض اللون أما الشيخ أحمد فكان عنده عزتان تدران له لبناً حلواً كثيراً فكانا يتبادلان البيض باللبن فى كل يوم ثم يستعينان بالخضر المزروعة فى

معهما بعض فتات الخبز ليعطوها إلى دجاج الحاجة رباب وكانت دجاجة منقطعة « رزى » من دجاج الحاجة رباب مفضلة عندها لأنها أليفة إذ كانت تحضر إليها وتلتقط حبوب الأذرة من بين أصابعها وتدع الحاجة رباب تمر بيدها على ريشها وكانت هذه الدجاجة التى تسمى « كر كر »



حديقتهما على غذائهما . . . فكان بذلك لا يضطران إلى شراء غذاء من الخارج سوى الدقيق ليصنعوا منه الخبز

فلا عجب إذا كان طارق ومليحة يحببان أن يزورا دائماً هذين العجوزين السعيدين وفى الصيف كان الأربعة يسرون وسط الحدائق أما فى الشتاء فكانوا يجلسون حول نار المدفأة وهم يتكلمون بعض القصص . وكان الطفلان يأخذان

ممتازة لأنها كانت تبيض عدداً كبيراً من البيض لونه أبيض خلاف البيض الآخر مما جعل رباب تعرف بسهولة عدد البيض الذى تضعه الدجاجة المنقطعة « كر كر »

ودهشت رباب إذ مر أسبوع كامل لم تجد فيه بيضة واحدة لونها أبيض ثم مضى أسبوع آخر على هذا الحال فظننت أنه ربما تكون « كر كر » مريضة ولكنها لاحظت أنها لا تزال

تلتقط غذاءها فتأكله بنفس الشهية التى كانت لها ولا يقل ما تأكله عن أى دجاجة أخرى ثم ، فجأة وبدون مقدمات ولا إنذار ، اختفت « كر كر » . فانشغلت عليها الحاجة رباب كثيراً وبحثت عنها فى كل مكان ولكنها لم تجد لها أى أثر . وعندما زارها طارق ومليحة ومعهما الشيخ أحمد وجدوا كل شىء فى كوخ رباب على غير حاله إذ أنها كانت حزينة لضياع دجاجةها المحبوبة « كر كر » حتى أنها اتهمت الشيخ أحمد بأنه ترك كلبه الذى أحضره حديثاً يقتل دجاجةها ويأكلها وكان اتهامها هذا طبعاً بدون أى دليل يثبتته

ونار الشيخ أحمد لهذا الاتهام وغضب إلى درجة أنه لم يعد يكلم الحاجة رباب وبذا اضطر كلاهما إلى عدم تبادل البيض واللبن كما كان حالهما من قبل ، وبذلك يمكنكم يا أعزائى أن تعرفوا مقدار التغير الذى أصاب هذين العجوزين ، فلا عجب أن حزن لذلك طارق ومليحة ، وأن تحزنوا أنتم أيضاً معهما على هذا الحال وقال طارق ماذا نفعل يا مليحة لنساعدهما ؟ فردت عليه مليحة قائلة (البقية على الصفحة التالية)

— ربما يكون أحد الثعلب قد سرق «كركر» وأكلها. ولكن طارق قال .

— لا تقولي هذا الكلام يا مليحة . . أنا متأكد أنه لو كان حدث هذا لرأى الشيخ أحمد أثر أقدام الثعلب . . ومع ذلك فالثعلب لا تكفيه دجاجة واحدة . . بل يأكل دجاجتين أو ثلاث دجاجات . . فسألته مليحة .

— إذا ماذا نفعل ؟ . . ألا تظن أنه من الأفضل أن نسأل العفاريت الذين يسكنون الجبل ونطلب منهم مساعدتنا فربما يجيبون طلبنا ويقولون لنا أين ذهبت «كركر» . فكر طارق قليلاً في هذا الكلام ثم قال . — آه يا مليحة . أنظنين أننا نقدر أن نقرب من الجبل ؟ . ألا يكون ظريفاً أن نجد كركر ونحضرها ونعيدها إلى الحاجة رباب ؟ وربما تعود بعد ذلك هي والشيخ أحمد إلى صداقتهما وترجع نحن أيضاً إلى سعادتنا ومرحلتنا .

النهاية يا أعزائي . بعد أيام من ذلك الحديث طاب طارق ومليحة من أمهما أن تسمح لهما بالتنزه في الحقول فأعطت كل واحد منهما لفافة فيها غذاؤه ، ثم سارا في الطريق المتجه إلى الجبل الذي كانت تغطيه سحابة بيضاء . ومرا على الكوخين اللذين يسكن فيهما الشيخ أحمد والحاجة رباب فوجدوا باب كل منهما مغلقاً ، فعرفا أن الخلاف

بينهما لم ينته بعد ، فسارا في ببطء وحزن بدون أن يزورا أي واحد منهما ، وعندما مرا من أمام الكوخين أسرعوا في السير وقد صمما أكثر من ذي قبل على أن يصلا على الأقل إلى سفح الجبل الذي يسكن فيه العفاريت .

وكان الطريق يا أعزائي طويلاً ، وفي نهايته وجدانفسهما يسيران وسط الأخشاب الكثيفة والحشائش واستمرا في سيرهما طول الصباح حتى وصلا إلى مكان صخري ليس فيه أي نبات فجلسا ليستريحاه وقد استندا على حجر كبير كان ساخناً من سقوط أشعة الشمس عليه باستمرار . وبعد قليل قال طارق :

أنظنين أن العفاريت يمكنها سماعنا إذا سألناها الآن يا مليحة إذ أن هذا المكان يشبه البقعة التي يرقصون فيها على ضوء القمر . . أليس كذلك ؟ .

— نعم تماماً كما قلت يا طارق . لنسألهم . ثم قامت هي وأخوها ووقف كل واحد منهما وانتحيا نحو الجبل ثم قالوا : نرجوكم يا عفاريت يا لطاف يا ظراف أن تقولوا لنا أين ذهبت دجاجة الحاجة رباب التي اسمها «كركر» . ونرجوكم أيضاً أن

تساعدونا في معرفة مكانها . ثم سكتا ليستمعا . وستمعا ولكنهما لم يسمعا أي صوت سوى خرير جدول ماء قريب وصوت الرياح وهي تمر على الحشائش وحفيف الأوراق . ولكن لم يظهر لهما أي عفرية ولم يسمعا أي رد . وبعد أن انتظروا كثيراً عاد الطفلان من حيث أتيا وهما حزينان . عادا من نفس الطريق الذي كان قد سارا فيه من قبل .

وعندما اقتربا من نهاية الطريق حيث يقع كوخ الحاجة رباب كان ذلك قبل غروب الشمس بقليل . . فسار طارق ومليحة وسط الحشائش وقد زاد عليهما التعب ، وجفأة وقفت مليحة وسألت طارقاً في همس : اسمع يا طارق . هل تسمع شيئاً ؟ .

فوقف طارق أيضاً ، وأنصت ثم قال في همس :

أظن أن هذا صوت طائر ثم ثار كلاهما برفق متجهين نحو مصدر الصوت فزاد صوت «النقنة» علواً . ثم . ماذا تظنون يا أعزائي ؟ . رأيا أمام أعينهما عشاء كبيراً وقد وقفت في وسطه الدجاجة «كركر»



وحولها كتاكيت جميلة صغيرة صفراء اللون (تصوصو) بجوارها وتحت جناحيها .

لم يصدق طارق ومليحة ما تشاهده أعينهما . . ولكن الدجاجة نظرت إليهما وقالت «كالك . كالك» وكأنها تقول لهما أنها تعرفهما . ثم جلست في العش وهي تحاول أن تخفي بجناحيها كتاكيتها الصغيرة الجميلة . . فقال طارق بفرح .

ماذا نفعل الآن ؟ . فردت عليه مليحة قائلة .

— نذهب في الحال ونقول للحاجة رباب . ولكن . إذا ذهبنا سوياً ربما لا نعرف هذا المكان عند عودتنا .

فقال طارق . أنا أذهب لأقول لهما . . ثم جرى مسرعاً وقد نسي كل التعب الذي كان يشعر به من قبل . .

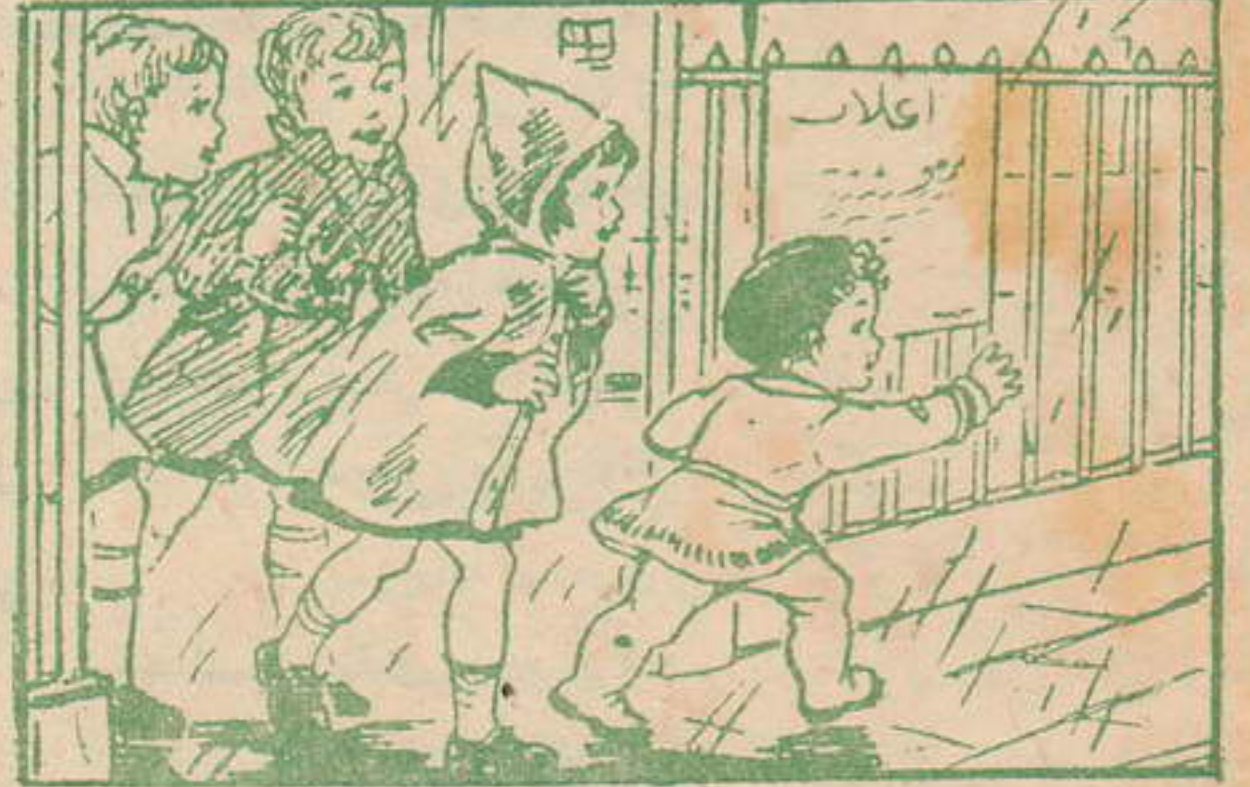
ولما وصل إلى كوخ الحاجة رباب دخله مسرعاً وهو يصيح وجدنا «كركر» . ومليحة واقفة عندها . . . وبجوارها كتاكيت صغيرة لونها أصفر .

ودهشت الحاجة رباب كثيراً مما سمعته حق الذي كان ينظر إليها كأن يظن أنها أصيبت بالذهول . . وبعد قليل نسيت كل غضبها مع جارها الشيخ أحمد وعرا كها معه وجرت إلى كوخه وطرقت بابه بشدة وهي تصيح . .

(البقية على ص ١٠)

التلميذ والتلميذة الشاهيرة

ماتهمش المطر



٢ - ولما وصلوا لنص المسافة ، تقوا المية مغرقة الشارع
قالوا أما سخافة ، أمال البلايع إيه فايدتها ، إذا كانت في يوم زى
ده ماتقومش بمهمتها ، ودلوقت نعمل إزاي ، واحنا لامعانا أجرة
ناكس ولا ترامواي .

١ - يوم الثلاث اللى فات ، خرجوا الأربع أخوات ،
علشان يروحوا المدرسة ، وكانت الدنيا بتمطر والسما مغيمة
ومعبسه ، جربوا في الشارع بعد ما لبسوا بلاطهم ، علشان
ماتبلش هدومهم وكان تدفيهم ، خصوصاً والمشوار بعيد ، من
شبرا لباب الحديد .



٤ - كان جنهم سور جنينة ومشتل ، محطوط جنبه
قصارى زرع مش بتستعمل ، كل واحد جرى خد قصريتين
في ايديه ، يحط واحدة مقلوبة في المية ويحط عليها رجله ، ويعمل
في الثانية زى الأولانية ، لحد ما عدوا الناحية الثانية ، ووصلوا
المدرسة ، نضاف وحالتهم كويسة .

٣ - واحد منهم قال نرجع تاني ، وبلاش نروح النهار ده
المدرسة ياخواني ، ردوا عليه قالوا له يابليد ، ده كل يوم نروح
فيه المدرسة يكون عيد ، قال لهم : إن كنتم شاطرين عدوني
المية ، وأنا أجبلكم شوكلاتة رويال بالمية .